سمو ولي العهد يطلق اليوم الحملة الوطنية الثانية لترشيد المياه

■ يعلن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي الهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني اليوم (الأحد) بداية انطلاقة المرحلة الثانية من الحملة الوطنية للتوعية باهمية المياه وضرورة ترشيد استخدامها تحت شعار «لا تسرف في الماء.. فالماء أمانة» ويقوم التلفاز السعودي بنقلها عبر قناتيه الاولى والثانية وكذا الاذاعة وعدد من القنوات الفضائية العربية.

وأكد معالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز بن معمر بأن سمو ولي العهد سيذكر في كلمته الكريمة كافة مستخدمي المياه باهميتها وضرورة المحافظة عليها.

وأشار الدكتور ابن معمر الى ان هذه الحملة تاتي انطلاقا من التوجيهات السامية الكريمة من لدن حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وتواصلا مع حملات التوعية الوطنية التي تقوم بها وزارة الزراعة والمياه تجاه اهمية ترشيد استخدام المياه والمحافظة عليها كعنصر حيوي مهم يحتم الواجب الديني والمصلحة الوطنية عدم الاسراف في استخدامها والمحافظة عليها.

وأشار معالي وزير الزراعة الى ان المرحلة الثانية ستكون مكثفة على فترتين الاولى مدتها ٤٥ يوما وتنتهي قبل نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤١٩ - ١٤٢٠هـ والفترة الثانية مدتها ٤٥ يوما كذلك تبدأ مع بداية العام الدراسي الجديد ١٤٢٠ - ١٤٢١هـ.

ونوه معالي الدكتور المعمر بالشكر والعرفان لكل فرد يساهم في انجاح المرحلة الثانية وتحقيق الاهداف المرجوة منها.

كما نوه من جانبه معالي محافظ المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة الدكتور فهد بن عبدالرحمن بالغنيم بالجهود والتوجيهات التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني. مؤكدا معاليه بانه تلبية للحملات التي اطلقها ولي العهد يحفظه الله للمواطنين والمقيمين كافة باهمية ترشيد الاستهلاك فإن المؤسسة قامت بعقد ندوات فنية خاصة لاعادة استعمال المياه وترشيد استخدامها لحث الجهات الحكومية المختلفة على المساهمة في ترشيد الاستهلاك كل حسب تخصصه واشاد معاليه بالجهود التي اثمرتها الحملة الاولى ومؤكدا بانها القت الضوء على العديد من المشاكل ونبهت المواطنين والمقيمين الى ضرورة الترشيد وقال معاليه: نحن في المؤسسة نؤكد على ان هذه الحملة ليست محددة بوقت معين وانما ينبغي ان تكون هناك استمرارية لها وتنسيق بين الجهات المعنية لتحقيق اهدافها.

نائب المفتي العام.. لـ «الرياض»:

الماء أمانة فلا يجوز الاسراف فيه

الماء الحلو للشرب ونحوه واستخدامه لغير ذلك لا يجوز شرعاً

كتب - خالد الزيدان:

■ أكد نائب مفتي عام المملكة وإمام وخطيب جامع الإمام تركي بن عبدالله بالرياض فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ ان الماء أمانة ائتمننا المولى عز وجل عليها فينبغي المحافظة عليها واستخدامها في سبلها وحاجاتها الضرورية ونوه فضيلته في تصريح لـ «الرياض» بمناسبة تدشين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للحملة الوطنية الثانية للترشيد باستخدام المياه بكلمة ضافية بالجهود التي تبذلها الدولة في تأمين المياه وتحليتها وانفاقها الأموال الطائلة في ذلك.. وأضاف فضيلته: بقول الله جل وعلا: ﴿يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين﴾ ففي هذه الآية أمر من الله بالانتفاع بما أباحه سبحانه لنا من الأكل والشرب ولكن يكون انتفاعنا على أسس العدل والاقتصاد فلا اسراف، لأن الاسراف هو مجاوزة الحد في استعمال المباح، فالأكل أو الشرب الزائد عن حده فهذا أمر منهي عنه لما فيه من الضرر ويشير فضيلته إلى ان الماء نعمة من نعم الله فيقول الله جل وعلا: ﴿وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون﴾ فنعمة الماء يجب ان نقدرها حق قدرها وان يكون استعمالنا لها على أصول شرعية فالاسراف في استعمال المال أمر مرفوض شرعاً، فالوضوء الشرعي الذي هو شرط لصحة الصلاة جاء عن النبي ﷺ فيه انه كان يقتصد في وضوئه على مد، وفي غسله على صاع، فلما أخبر جابر بن عبدالله بذلك أحد الصحابة قال: لا يكفيني! فقال جابر له: (لقد كان يكفي من هو خير منك وأكثر شعراً، يعني بذلك رسول ﷺ).

الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ

فينبغي لنا ان نقتصد في استعمال الماء ولا نتجاوز الحد في استعماله، سواء في الاستعمال الشخصي أو حدائقنا أو مزارعنا، وينبغي ان نتعاون مع الدولة في سبيل ما يعود بالنفع العام على البلد والمجتمع بخير، ومن المعلوم اليوم ان الماء يجلب إلى مدن المملكة ويوزع لها بواسطة التحلية وينفق عليها أموال كثيرة وهي ولله الحمد هذه الاعمال والجهود تؤدي ثمارها وأمن الماء لمعظم الأماكن ولهذا، اذا علمنا ان هذه المياه ترد إلى المدن بواسطة هذه المشاريع وهذه التحلية والأموال الطائلة فعلينا ان نساهم في تخفيف عبء هذه النفقات وفي سبيل ما يوفق الخير لنا حاضراً ومستقبلاً.

العدل والاقتصاد خلق وسمة من سماتنا الإسلامية

كما أكد فضيلته بأن الماء أمانة وحذر من يزعم بعدم وجود الرقيب عليه ووجود المياه بكميات كبيرة بقول فضيلته: انه ورد في الحديث: (لا تسرف ولو كنت على ضفة نهر جار) فينبغي الإرشاد فيّ الاستعمال فهو خلق من أخلاقنا، لا سيما ان المياه العذبة لا ينبغي ان نستعملها إلا للشرب ونحو ذلك، ولا نستعملها لغير ذلك كسقي الحدائق أو غسل الأماكن أو نحو ذلك وفّق الله الجميع إلى كل خير وسداد.

اهدار المياه يضر بالمجتمع ويهدد الثروة الوطنية بالمملكة

المساعد لـ «الرياض»:

الجميع مدعوٌ إلى الاستفادة المثلى من الماء دون إسراف

أنشطة إعلامية مكثفة تتزامن مع حملة الترشيد تأكيداً لأهمية المناسبة

■ نوه وكيل وزارة الزراعة والمياه لشؤون المياه الأستاذ عبدالله المساعد بتفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اليوم (الأحد) بإعلان انطلاقة المرحلة الثانية من الحملة الوطنية للتوعية بأهمية المياه وضرورة ترشيد استخدامها تحت شعار (لا تسرف في الماء.. فالماء أمانة).

وقال الأستاذ المساعد: إن مدة هذه الحملة تقرب من الشهرين وتأتي من أجل غرس المواطنة الحقيقية لدى المواطن بأهمية هذا العنصر الحيوي والتعامل معه بعقلانية، وقال: إن المياه أصبحت شبحاً أمام العالم حتى للدول التي تعيش على ضفاف الأنهر والبحيرات فكيف ببلد مثل المملكة العربية السعودية بلد صحراوي تقل فيه موارد المياه والأمطار وتنعدم فيه الأنهر.

وأضاف المساعد قائلاً: لقد حاولت وزارة الزراعة والمياه أن تتخذ أفضل الأساليب وأن تغرس وتوجه هذه الحملة بالدرجة الأولى لأبنائنا الأطفال وبناتنا والى ربات المنازل وأن تغرس الشعور لاستخدام هذا العنصر النادر الاستخدام الأمثل. وأشار الى أن الكثير في دول العالم تتحدث عن شبح العطش وأن الصراع المستقبلي سيكون على المياه وقال: إن أيّ إنسان يقرأ أو عاصر الآباء أو سمع منهم يدرك تماماً ان الحصول على المياه هو القديم المتجدد، فإذا عرفنا كيف كان الآباء والأجداد يلقون المصاعب والمشقات ويسكنون بجوار منازل المياه النادرة والقليلة أدركنا ما ننعم به في هذا الوقت من وفرة لهذه المياه ونوعيتها الجيدة وما تحقق لنا ولله الحمد وأصبح ماء البحر المالح عذباً يصل الى كل بيت في العديد من المدن والمحافظات ولذا أصبح لزاماً علينا أن نعي الدور الواجب علينا في ترشيد استخدام المياه من منطلق ما يحثنا عليه ديننا الحنيف وهذا يدعونا الى أن نستفيد بالقدر الكافي والمناسب منه وأن نحافظ عليه ونوجهه الاتجاه السليم.

وأهاب المساعد بكل مواطن ومسؤول أن يستفيد من الماء الاستفادة المثلى وأن يوفره ما أمكن توفيره وترشيده لأن أي تقليل من هذا الاستهلاك سوف يصل الى مواطن هو في أشد الحاجة إليه، مؤكداً أننا سوف نعوِّد أجيالنا القادمة على أن هذا العنصر الناضب هو سبب الحياة فهو لكل شيء وكلما رشدنا واقتصدنا سوف نجد ان هذا العنصر توفر للجميع.

عبدالله المساعد
شعار الحملة السابقة ركّز على الجفاف

وقال المساعد: إن للماء في المملكة أهميته وهمومه، له أهميته باعتباره المنطلق لنهضة شاملة تطمح اليها المملكة قيادة وشعباً وفق خطط تنموية مدروسة ومتكاملة وله همومه نظراً لطبيعة مناخ المملكة وصعوبة توفير المياه فيها بالكمية الكافية والنوعية المناسبة، ومن هنا يتحدد منطلق العمل وضخامة المسؤولية ودور قطاع المياه وباستشعار كل ذلك وبدعم من حكومتنا الرشيدة دأبت وزارة الزراعة على توفير المياه الصالحة للشرب بالكمية الكافية والنوعية الجيدة كما دأبت أيضاً على توفير مصادر المياه لأغراض الري والزراعة من أجل الإنتاج الزراعي وتدعيم الاقتصاد الوطني وتحقيق الأمن الغذائي وقامت الوزارة بالعديد من الدراسات الهيدروجولوجية لمصادر المياه في كافة أنحاء المملكة ووضعت الخطط المناسبة لطرق استغلالها كما قامت بتنفيذ العديد من المشاريع المائية المتكاملة آباراً ووحدات ضخ وخطوط نقل وخزانات تجميع ومحطات تنقية وشبكات أنابيب رئيسية وفرعية. وكذلك قامت بتشييد السدود الكبيرة والمتوسطة والصغيرة وحواجز المياه للاستفادة من مياه السيول لأغراض الشرب أو الري المباشر لتغذية الطبقات الجوفية بالمياه.

وتحدث المساعد عن تحلية المياه مؤكداً أن محطات التحلية المنتشرة على الساحلين الشرقي والغربي كانت قراراً صائباً، وبيّن أن المملكة من خلال هذه المحطات تعد في مقدمة الدول في العالم في مجال تحلية المياه.

(الحملة)

وحول الحملة وبرامجها قال المساعد: إن هذه الحملة سوف تكون على عدة أوجه حيث ستكون هناك إعلانات وأفلام في الإذاعة والتلفاز السعودي بقناتيه وكذلك في الصحف الكبرى في كل منطقة، كما يوجد كذلك نشاط في المحطات الفضائية بالإضافة الى الملصقات واللوحات في الشوارع وتشمل هذه كافة مناطق ومحافظات المملكة، كما يوجد ملصقات بلغات متعددة كلها تتحدث عن ترشيد استخدام المياه.

وبيّن أنه يوجد فيلم وثائقي عن مسيرة المياه في المملكة تحكي قصة المياه بدءاً من عهد المؤسس يرحمه الله حتى عهد خادم الحرمين الشريفين وما توصلت اليه، بالإضافة الى أفلام إعلانية إرشادية عن مظاهر الإسراف والطرق الصحيحة لاستخدام هذا المورد الحياتي الهام.

وقال: لقد استعانت الوزارة بالعديد من الكتاب وأصحاب الفكر من خلال كتاباتهم التي تحث المواطن والمقيم للمحافظة على هذا المورد الغالي.

مدير إدارة تنمية الموارد في الزراعة لـ «الرياض»:

نتائج ايجابية لمرحلة ترشيد المياه الاولى.. وهذا العام نسعى للاستفادة من كل الوسائل

ثلث الانتاج الزراعي في المملكة موجود في منطقة الدرع العربي متجددة المياه

■ قال الدكتور علي بن سعد الطخيس مدير ادارة تنمية الموارد بوزارة الزراعة ان ترشيد استخدام المياه مسؤولية وطنية تقع على عاتق كل فرد من افراد المجتمع، وأبان للرياض على ان حملات الترشيد حملات متواصلة تقوم بها وزارة الزراعة والمياه وكل حملة لها رسالة معنية ففي العام الماضي كان شعار الحملة الوطنية (الاسراف سبب كل جفاف)، وفي هذا العام المرحلة الثانية من الحملة الوطنية وشعارها «لا تسرف في الماء.. فالماء أمانة».

وقال «اننا متفائلون جدا بمناسبة تدشين سمو ولي العهد لهذه الحملة».

وأشار الى ان هنالك اعلانات تلفزيونية ترشيدية تحتوي على سرد لبعض مظاهر الاسراف والطرق الصحيحة لتصحيح بعض هذه المظاهر.

وبين انه سيتم عرض فلم وثائقي يحكي قصة المياه في المملكة وسيعرض بعد كلمة سمو ولي العهد، كما سيتم نشر لوحات على الطرق اليونفول في ثلاث مدن هي الرياض وجدة والدمام بمعدل لوحتين في كل مدينة وفي مواقع رئيسية، وكذلك لوحات اخرى في تقاطعات الشوارع الرئيسية في كل مناطق ومحافظات المملكة، وكذلك سيتم الاستفادة من شاشات اللوحات الالكترونية في الرياض والدمام. ايضا يوجد اعلانات في الصحف المحلية.

وقال ان معالي وزير الزراعة يتابع عن كثب سير هذه الحملة اولا بأول وقد خاطب اصحاب الفكر والاقلام للاسهام كل حسب امكاناته لانجاح هذه الحملة لأن مسؤولية الترشيد كما قلت مسؤولية وطنية تقع على الجميع.

وحول التجارب مع الحملة السابقة اشار الدكتور الطخيس الى ان هنالك نوعين من التجاوب: التجاوب النظري وهو ١١٠٪ واضح من خلال الاطلاع على ما يكتب وينشر في الصحف وما يدور في المجالس العامة وقد لمسنا ان موضوع الترشيد بدأ يدخل كل منزل، وقد قمنا بتجميع ما كتب عن الحملة الماضية فخرجنا بمجلد يحوي اكثر من ٢٧٠ صفحة فالكل ساهم في هذه الحملة.

أما التجاوب العملي فالذي يبدو ان هناك نتائج ايجابية فعلى كل شخص اني يسأل نفسه هو هو مقتنع؟ وهل بدأ يرشد في منزله؟ ولو انطلقنا من هذا فلابد اننا سنصل الى الاستجابة من الجميع، والذي يظهر ان هنالك تجاوبا وتفاعلا لأن الهم مشترك والهدف واحد.

وقال « ان الهدف من هذه الحملة وغيرها من الحملات هو رفع مستوى الوعي المائي لدى كافة مستخدمي المياه ومثل ذلك يحتاج الى وقت طويل قد يمتد الى عشر سنوات لأن هذا هدف استراتيجي نسعى لتحقيقه.

وبين ان هناك تعاونا وثيقا بين وزارة الزراعة والمياه والرئاسة العامة لتعليم البنات ووزارة المعارف في مجال الترشيد لأننا نحاول القاء الثقل على الاجيال القادمة من خلال تثقيفهم باهمية المياه وحب ذلك.

وحول ادارة تنمية الموارد قال الطخيس: ان الادارة تقوم بجهود كثيرة، فقد قامت بالعديد من الدراسات المهمة في مجال المشاريع وتشييد السدود وحفر الآبار ودراسة مناطق جديدة لم تدرس من قبل، وهناك تنمية مصادر المياه ويعتبر الترشيد جزء من ذلك، كما يوجد دراسات للصرف الصحي والاستفادة من المياه فيها والمعالجة، ويوجد مشاريع ودراسات وتصاميم لمشاريع سترى النور في المناطق التي تتوفر فيها هذه النوعية من المياه، بالاضافة الى تحديث الدراسات السابقة واعادة تقييمها ومراقبة المياه سواء من ناحية الكمية او النوعية، ويوجد فرق عمل تتولى جميع هذه البيانات بصفة دورية.

وعن تأثير الزراعة على المياه وكونها تستهلك كميات كبيرة من المياه قال الطخيس: المملكة في الزراعة كغيرها من الدول تعد الزراعة هي المستهلك الرئيسي للمياه حيث

د. علي الطخيس

تستهلك من ٨٠ - ٨٥٪ من مجمل استهلاك المياه بشكل عام، ولا اعتقد ان هناك هدرا في ذلك والى الآن لم نصل الى مرحلة انتاج محاصيل لسنا بحاجة اليها وهناك اعادة نظر ودراسات في الوزارة وهي سياسة تنويع الانتاج الزراعي واستخدام الميزة النسبية في كل منطقة والحد قدر الامكان من المحاصيل المستهلكة للمياه، ايضا هنالك في منطقة الدرع العربي وهي تعتمد اعتمادا كليا على مياه الامطار وتعتمد المياه فيها متجددة وقمنا بدراسات اوضحت ان ثلث الانتاج الزراعي في المملكة موجود في تلك المنطقة التي تعتمد على المياه المتجددة وهذا امر جيد ولم يكن معروفا من قبل.

تراث سعودي وتقاليد عالمية
شركة الجميح للسيارات OPEL
الوكلاء الوحيدون للأول في المملكة العربية السعودية

التقنية الألمانية من جنرال موتورز

أوميغا MV6
السعر النقدي يبدأ من ٩٨,٥٥٠ ريال
القسط الشهري ١,٩٩٩ ريال
دفع خلفي

أوميغا 2.0
السعر النقدي يبدأ من ٦٠,٠٠٠ ريال
القسط الشهري ١,٤٩٩ ريال
دفع خلفي

أسترا بوكس
السعر النقدي يبدأ من ٤٧,٧٧٠ ريال
القسط الشهري ١,٣٩٩ ريال
بدون دفعة مقدمة

أسترا
السعر النقدي يبدأ من ٤٤,٠٠٠ ريال
القسط الشهري ١,٢٩٩ ريال
بدون دفعة مقدمة

تحتفل شركة أوبل الألمانية هذا العام بإطلاق أول سيارة صنعها مصمم الدراجات الشهير آدام أوبل مع أولاده الخمسة عام ١٨٩٩م
ولهذه المناسبة، تقدم شركة الجميح للسيارات أشهر موديلات أوبل ضمن برامج تأجير ميسرة وأقساط مناسبة
تفضلوا بزيارة معارضنا وتجربة تقنية أوبل الجذابة اليوم

شركة الجميح للسيارات
اينما كنت سنكون معك دائما
OPEL GM

• الرياض هاتف ٠١/٤٩١٣٧٠٠ - فاكس ٠١/٤٩١٥١٩٤ • جدة هاتف ٠٢/٦٦٠٥١١١ - فاكس ٠٢/٦٦٧٠٨٠٢ • الدمام هاتف ٠٣/٨٥٩٤٤٤٤ - فاكس ٠٣/٨٥٧٣٦٣٣ • بريدة، هاتف ٠٦/٣٨١٤٩٧١ فاكس ٠٦/٣٨١٢٨٦١